

ملخص بحث

الضغوط التي تعاني منها المرأة المصابة بسرطان الثدي وتصور مقترح لمدخل

العلاج الواقعي في طريقة خدمة الجماعة لمواجهتها

د / نادية عبد العزيز محمد حجازي

مشكلة الدراسة وأهميتها :- مع التغيرات السريعة والمتلاحقة التي يشهدها عصرنا الحالي أصبح الجميع يعاني من الضغوط الطفل والمراهق والشاب والمسن ، الرجل والمرأة وتعاني المرأة المصابة بالسرطان بوجه عام والمرأة المصابة بسرطان الثدي بصفة خاصة من الضغوط حيث تشعر بالقلق والخوف وخاصة عندما تعرف أن طرق العلاج من المرض عبارة عن استئصال الثدي وهو عضو هام من أعضاء الجسم بالنسبة للمرأة أو التعرض للعلاج الكيميائي الذي يؤثر تدريجياً علي مظهرها الخارجي وهذا يولد لديها الشعور بالنقص والخوف من مواجهة المجتمع المحيط بها ، ويعتبر مدخل العلاج الواقعي في طريقة خدمة الجماعة من المداخل العلاجية التي يمكن العمل من خلاله لمواجهة الضغوط التي تتعرض لها المرأة المصابة بسرطان الثدي . ولذلك تحددت المشكلة الرئيسية للدراسة الحالية في تساؤل مؤداه : ما طبيعة الضغوط التي تعاني منها المرأة المصابة بسرطان الثدي وما هو التصور المقترح لمدخل العلاج الواقعي في طريقة خدمة الجماعة لمواجهتها ؟

مفاهيم الدراسة : ١- الضغوط ٢- سرطان الثدي ٣- العلاج الواقعي

أهداف الدراسة : ١ - تحديد طبيعة الضغوط التي تعاني منها المرأة المصابة بسرطان الثدي ٢ - التوصل إلي تصور مقترح لمدخل العلاج الواقعي في طريقة خدمة الجماعة لمواجهة الضغوط التي تعاني منها المرأة المصابة بسرطان الثدي .

تساؤلات الدراسة : ١ - ما طبيعة الضغوط التي تعاني منها المرأة المصابة بسرطان الثدي ؟ وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية :

أ - ما طبيعة الضغوط الصحية التي تعاني منها المرأة المصابة بسرطان الثدي؟

ب - ما طبيعة الضغوط الأسرية التي تعاني منها المرأة المصابة بسرطان الثدي ؟

ج - ما طبيعة الضغوط الاجتماعية التي تعاني منها المرأة المصابة بسرطان الثدي ؟

د - ما طبيعة الضغوط الاقتصادية التي تعاني منها المرأة المصابة بسرطان الثدي ؟

هـ - ما طبيعة الضغوط النفسية التي تعاني منها المرأة المصابة بسرطان الثدي؟

٢ - ما هو التصور المقترح لمدخل العلاج الواقعي في طريقة خدمة الجماعة لمواجهة الضغوط

التي تعاني منها المرأة المصابة بسرطان الثدي؟

الإجراءات المنهجية :- نوع الدراسة : وصفية التحليلية المنهج المستخدم : منهج المسح

الاجتماعي بالعينة - أدوات البحث :- أداة أساسية وهي مقياس الضغوط التي تعاني منها المرأة

المصابة بسرطان الثدي

مجالات الدراسة : أ-المجال المكاني: بعض عيادات الأورام بمحافظة الفيوم والقاهرة (٤)
عيادات أورام

ب-المجال البشري : عينة مقصودة من النساء المصابات بسرطان الثدي والبالغ عددهن (١١٠) مفردة

ج-المجال الزمني : أجريت هذه الدراسة في الفترة من ١ / ٧ / ٢٠١٢ إلي ١ / ١٠ / ٢٠١٢ .
نتائج الدراسة :-توصلت الدراسة إلي الإجابة علي التساؤلات وجاءت استجابات المبحوثات قوية وتم التوصل إلي تحديد طبيعة الضغوط الصحية وتمثل أهمها في الخوف من إجراء العمليات الجراحية اللازمة لطبيعة المرض المتمثل في استئصال الثدي و تساقط شعر الرأس والانزعاج من التعرض لبعض المواد الكيميائية والصعوبة في المداومة علي الجلسات العلاجية المختلفة والشعور بالإجهاد عند التعرض للإشعاع .وكذلك تم التوصل إلي تحديد طبيعة الضغوط الأسرية وتمثلت في الصعوبة في أداء الأعمال الأسرية بسبب المرض ، والشعور بالارتباك الأسري بعد إصابتي بسرطان يورقها حدوث تغير في الأدوار الاجتماعية داخل أسرتها بعد المرض وبضايقها تجاهل أفراد أسرتها بعد إصابتها بسرطان ومعاناتها من المصاعب الجنسية مع الزوج بعد مرضها ، وكذلك تم التوصل إلي تحديد طبيعة الضغوط الاجتماعية وتمثلت في مضايقتها من ضعف الأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها بسبب مرضها ، والصعوبة في تبادل زياراتها مع الأهل وضعف علاقاتها مع الجيران ونقص المشاركة في المناسبات الاجتماعية ويحزنها عدم القدرة علي مواصلة الأنشطة البسيطة بعد مرضها وكذلك تم التوصل إلي تحديد طبيعة الضغوط الاقتصادية ومن أهمها تعاني المرأة المصابة بسرطان من ارتفاع تكاليف العلاج الكيميائي والصعوبة في توفير بعض الأدوية الضرورية لمرضها ومعاناتها من الديون المتركمة بسبب نفقات العلاج وتضايقها من حدوث تغير في المستوى المعيشي لأسرتها بسبب تكاليف علاجها وكذلك تم التوصل إلي تحديد طبيعة الضغوط النفسية ومن أهمها الصعوبة في الإقبال علي الحياة وأصبحت سريعة الغضب بعد مرضها وتضايقها من انخفاض مستوى طموحها في الحياة بعد مرضها وأصبح يتنابها كثير من الكوابيس المزعجة ومعاناتها دائماً من قلق الموت ونومها أصبح غير طبيعي بعد إصابتها بسرطان وتم التوصل إلي تصور مقترح لمدخل العلاج الواقعي في طريقة خدمة الجماعة لمواجهة الضغوط التي تعاني منها المرأة المصابة بسرطان الثدي .